

تقرير الفريق العامل المخصص للأسلحة الاشعاعية

أولا - مقدمة

١ - قررت لجنة نزع السلاح ، في جلستها العامة ١٥٦ المعقودة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٢ أن تعيد انشاء الفريق العامل المخصص للأسلحة الاشعاعية على أساس ولايته السابقة بغية التوصل الى اتفاق بشأن اتفاقية تحظر استحداث ونتاج وتخزين واستعمال الأسلحة الاشعاعية . وقررت اللجنة كذلك أن يقدم الفريق العامل المخصص الى اللجنة تقريرا مرحليا عن أعماله قبل اختتام الجزء الأول من دورتها لعام ١٩٨٢ ، نظرا لانعقاد دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المقررة لنزع السلاح ، وأن يقدم الفريق العامل المخصص أيضا تقريرا الى اللجنة قبل اختتام الجزء الثاني من دورتها لعام ١٩٨٢ .

ثانيا - تنظيم الأعمال والوظائف

٢ - عينت لجنة نزع السلاح ، في جلستها العامة ١٥٧ المعقودة في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٨٢ ، السفير الدكتور هينينغ فيغندر ممثل جمهورية ألمانيا الاتحادية رئيسا للفريق العامل المخصص . وتولى السيد فوينادي افيموف والدكتور لين كو - شونغ من مركز الأمم المتحدة لنزع السلاح مهمة أمين الفريق العامل أثناء الجزأين الأول والثاني من دورته لعام ١٩٨٢ على الترتيب .

٣ - وعقد الفريق العامل المخصص ١٤ جلسة خلال الفترة من ٢٠ شباط/فبراير الى ٢١ نيسان /ابريل وفيما بين ٢ و ٨ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢ .

٤ - ودعي ممثلو الدول التالية فير الأعضاء في لجنة نزع السلاح ، بناء على طلبهم ، إلى الاشتراك في جلسات الفريق العامل المخصص أثناء دورته لعام ١٩٨٢ : إسبانيا ، وإيرلندا ، والدانمرك ، والسنغال ، وفنلندا ، والنرويج ، والنمسا ، واليونان .

٥ - وقد أخذ الفريق العامل المخصص في اعتباره ، عند نهوضه بولايته ، الفقرة ٧٦ من الوثيقة الختامية لدورة الجمعية العامة الاستثنائية الأولى المقررة لنزع السلاح . وأخذ في اعتباره أيضا التوصيات ذات الصلة لهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة ، ولا سيما التوصيات التي اعتمدت فيما يتعلق بالعقد الثاني لنزع السلاح في عام ١٩٨٠ ، وبالإضافة الى مختلف القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة في هذا الشأن في دوراتها السابقة ، وضع الفريق العامل في اعتباره أيضا قرار الجمعية العامة ٩٧/٣٦ الذي طلب فيه من لجنة نزع السلاح " ان تواصل المفاوضات بغية الانتهاء ، في وقت مبكر ، من وضع معاهدة تحظر استحداث الأسلحة الاشعاعية ونتاجها وتخزينها

واستعمالها كي تقدم اذا أمكن ، الى الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثانية العكسة لسنزح السلاح ، المقرر عقدها في سنة ١٩٨٢ " .

٦ - وخلال دورة ١٩٨٢ كان معروضا على الفريق العامل المخصص الوثائق الاضافية التالية للنظر فيها :

- |  |                             |      |
|--|-----------------------------|------|
| بيان الرئيس ( ٩ آذار / مارس ١٩٨٢ )   | CD/RW/WP.25                 | ١ -  |
| اقتراح الرئيس المعدل لتنظيم العمل خلال الدورة الافتتاحية ( اعتمده الفريق العامل في ١٥ آذار / مارس ١٩٨٢ )   | CD/RW/WP.25/Add.1/<br>Rev.1 | ٢ -  |
| ورقة عمل مقدمة من الرئيس : صياغات ايجابية لتعريف الأسلحة الاشعاعية ( خلاصة ) ( ١٠ آذار / مارس ١٩٨٢ )   | CD/RW/WP.26                 | ٣ -  |
| برنامج عمل مؤقت ( مقترح من الرئيس ) ( ١٥ آذار / مارس ١٩٨٢ )  | CD/RW/WP.27*                | ٤ -  |
| ورقة عمل من الرئيس : صيغة مقترحة للحكم الخاص بنطاق معاهدة الأسلحة الاشعاعية ( ١٥ آذار / مارس ١٩٨٢ )  | CD/RW/WP.28                 | ٥ -  |
| ورقة عمل مقدمة من الرئيس : الصياغات المقترحة لأحكام الاستخدام السلمي ( ٢٢ آذار / مارس ١٩٨٢ )   | CD/RW/WP.29                 | ٦ -  |
| <u>يونوسلافيا</u> : تعريف الأسلحة الاشعاعية - العادة الثانية ( ١٨ آذار / مارس ١٩٨٢ )   | CD/RW/WP.30                 | ٧ -  |
| <u>استراليا</u> : مقترح بشأن التعريف ونطاق الحظر ( يعرض نصين بدلين ) ( ١٩ آذار / مارس و ٢ نيسان / ابريل ١٩٨٢ )   | CD/RW/WP.31<br>و Add.1      | ٨ -  |
| ورقة عمل من الرئيس : آلية مقترحة للامتثال والتحقق ( متابعة للوثيقة CD/RW/20 ) ( ٢٢ آذار / مارس ١٩٨٢ )  | CD/RW/WP.32                 | ٩ -  |
| موجز من الرئيس للمواضيع المقترحة ذات الصلة الاولية بحماية العرافق النووية لمناقشة خلال اجتماعي الفريق العامل اللذين سيعقدان في ٢٦ آذار / مارس و ٢ نيسان / ابريل ١٩٨٢ ( ٣٠ آذار / مارس ١٩٨٢ ) | CD/RW/WP.33                 | ١٠ - |
| <u>السويد</u> : مذكرة بشأن جوانب معينة لاتفاقية لحظر الحرب الاشعاعية ( ٥ نيسان / ابريل ١٩٨٢ )  | CD/RW/WP.34                 | ١١ - |

- ١٢ - CD/RW/WP.35 مشروع تقرير الى لجنة نزع السلاح تحضيراً للدورة الاستثنائية الثانية المكروسة لنزع السلاح : مقدم من الرئيس (مقدمة) (الجزءان ألف و جيم) (١٢ نيسان /ابريل ١٩٨٢)
- ١٣ - CD/RW/WP.35/Add.1 مناقشات بشأن أحكام مشروع معاهدة الأسلحة الاشعاعية (موضوع الأسلحة الاشعاعية " التقليدية " ) : مقدم من الرئيس (الجزء باء) (١٦ نيسان /ابريل ١٩٨٢)
- ١٤ - CD/RW/WP.36 مجموعة ال ٢١ : نص مقترح لعادة في مشروع معاهدة الأسلحة الاشعاعية ( ١٤ نيسان / ابريل ١٩٨٢)
- ١٥ - CD/RW/WP.37 اليابان : اقتراح بشأن حظر الهجوم على العرافق النووية ( ١ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢) و Corr.1
- ١٦ - CD/RW/WP.38 بيان الرئيس ( ٢ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢)
- ١٧ - CD/RW/WP.39 ورقة عمل من الرئيس : مشروع الأحكام الموحدة لمعاهدة الأسلحة الاشعاعية
- ١٨ - CD/RW/WP.40 جمهورية ألمانيا الاتحادية : قضايا متعلقة بحظر الهجوم على العرافق النووية في إطار معاهدة للأسلحة الاشعاعية

### ثالثا - المفاوضات العرضية

#### ألف - الجزء الأول من دورة ١٩٨٢

- ٧ - عملاً بالنداء الوارد في قرار الجمعية العامة ٩٧/٣٦ باء ، عقد الفريق العامل المخصص ، بالإضافة الى المشاورات غير الرسمية والاجتماعات غير الرسمية لفريق للصياغة، اثنتي عشرة جلسة ابان الجزء الأول من دورة عام ١٩٨٢ بخية تقديم معاهدة تحظر استحداث الأسلحة الاشعاعية ونتاجها وتخزينها واستعمالها الى دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية المكروسة لنزع السلاح .
- ٨ - وقدم الفريق العامل المخصص تقريراً خاصاً الى لجنة نزع السلاح ، حسبما يرد في الوثيقة CD/284/Rev.1 ، يحوى سرداً موجزاً للمفاوضات أثناء دورتي ١٩٨٠ و ١٩٨١ وكذلك في الجزء الأول من دورة عام ١٩٨٢ . واعتمدت اللجنة في جلستها العامة ١٩٧٣ في ٢١ نيسان /ابريل ١٩٨٢ التقرير الخاص للفريق العامل المخصص ، الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من التقرير الخاص

اللجنة نزع السلاح الى دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية العكسة لنزع السلاح ( الوثيقة CD/292 و Corr.1-3 ) (\*) .

### باء - الجزء الثاني من دورة ١٩٨٢

٩ - ونظرا للصعوبات التي ووجهت في الجزء الأول من دورة ١٩٨٢ ومع مراعاة ان دورة الجمعية العامة الاستثنائية الثانية العكسة لنزع السلاح لم تتخذ اجراء في هذا الميدان ، أخذ رئيس الفريق العامل بزمام المبادرة لتبادل الآراء مع الوفود عن طريق استبيان مرفق برسالة بغية تيسير عمل الفريق العامل في المستقبل . وقد ركز الاستبيان على العلاقة بين موضوع الأسلحة الاشعاعية " التقليدية " وبين المشاكل المصاحبة لحظر الهجمات ضد المرافق النووية ، التي كانت ، في جملة أمور ، تهدد في مرحلة سابقة بوصول المفاوضات في الفريق العامل الى طريق مسدود .

١٠ - وفي الجلسة الأولى للفريق العامل ابان الجزء الثاني من دورة ١٩٨٢ المعقودة في ٢ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢ ، قدم الرئيس تقريرا عن الردود على رسالته وعلى الاستبيان فضلا عن مختلف الآراء التي أعربت عنها الوفود أثناء مشاوراته غير الرسمية . ويورد سرد موجز لهذه الردود والآراء في بيان الرئيس ، الوثيقة ( CD/RW/WP.38 ) ، وأكد الرئيس ، في معرض تقديم بيانها على ان قراءته للردود المتلقاه تعتبر بالضرورة ذات طابع شخصي وتركيب ، وان الغرض منها هو ابراز الأرضية المشتركة التي يمكنه تمييزها من بين شتى الآراء التي قدمتها الوفود .

١١ - وفي الجلسة نفسها ، ظهر ، تأكيدا للتطورات التي وجه الرئيس لاهتمام اليها في بيانه ، قدر من المرونة في مواقف بعض الوفود فيما يتعلق بتعظيم أعمال الفريق العامل المخصص في المستقبل والموضوعات المتناولة في استبيان الرئيس . فمرانه بدأ من المناقشات ان المشاورات التي استهلها الرئيس ، ولا سيما تلك المشار اليها في الفقرة ١٠ أعلاه ، والمواقف الجديدة لعدد من الوفود لم تتجح حتى الآن في ازالة الصعاب التي يلقاها الفريق العامل فيما يتعلق بهذه القضية .

١٢ - وفي الجلسة ذاتها قدم ممثلا اليابان وجمهورية ألمانيا الاتحادية ورقتي عمل بالشكل الوارد في الوثيقة CD/RW/WP.37 و Corr.1 و CD/RW/WP.40 ، على التوالي . كذلك رأيت وفود عديدة ضرورة لاعادة طرح آراء حكوماتها بشأن عدد معين من القضايا الأخرى ذات الطابع الموضوعي المطروحة للتفاوض في الفريق العامل ، والتي لم ينظر فيها بصورة تفصيلية في الجزء الثاني من دورة ١٩٨٢ .

١٣ - ورغم اختلاف الآراء ، ، كان من المسلم به بصورة عامة انه ينبغي مواصلة المفاوضات في اطار لجنة نزع السلاح بشأن اتفاقية دولية تحظر استحداث الأسلحة الاشعاعية ونتاجها وتخزينها واستخدامها بغية احراز تقدم سريع ، وعلى ان تراعى كذلك المشاورات والحقائق التي أجريست أثناء الجزء الثاني من دورة عام ١٩٨٢ . وأعربت وفود عديدة من الرأي القائل بأن التقدم في موضوع الأسلحة الاشعاعية " التقليدية " قد يصبح أيسر اذا ما استندت المفاوضات المقبلة في هذا

(\*) صدر أيضا ضمن الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية الثانية

عشرة ، الملحق رقم ٢ ( A/S-12/2 ) .

الصدد الى مشروع الأحكام الموحدة لمعاهدة الأسلحة الاشعاعية الذي قدمه الرئيس في الوثيقة CD/RW/WP.39 • وأعربت بعض الوفود عن رأيها في ان هذه القضية ينبغي التفاوض عليها فسي نفس وقت التفاوض على مسألة حظر الهجمات ضد المرافق النووية • وتحفظت وفود أخرى في موقفها من هذا الموضوع •

١٤ — واتفق الفريق العامل المخصص على ان يوصي لجنة نزع السلاح بأنه ينبغي انشاء فريق عامل مخصص في بداية دورتها لعام ١٩٨٣ لمواصلة المفاوضات بشأن حظر الاسلحة الاشعاعية •

-----